

## 031- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

### تعالى - السبت 61 شوال 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب - 00:00:37

شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه تعالى ان يكتب لنا لكم فيها العلم النافع والعمل الصالح. فضيلة الشيخ نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول آآ باعثه هناك نقرأ - 00:00:55

واحيانا في بعض النصوص والاحاديث كلمة الحسنة والدرجة وسيئة والخطيئة فما الفرق بين هذه الالفاظ بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:15

اما بعد فالحسنة هي ثواب العمل الصالح وجزاؤه وقد يعبر بها عن العمل نفسه كما قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
وما الدرجة فهي المرتبة والمنزلة - 00:01:39

وقد يعبر عنها بثواب العمل كما قال الله تعالى وكل درجات مما عملوا فاذا عمل الانسان الحسنة استحق بها الدرجة والمرتبة والمنزلة  
وما الفرق بين السيئة والخطيئة هي ما يسوء الانسان - 00:02:09

في دنياه وفي اخرته كما قال عز وجل وان تصبكم سيئة يفرح بها واما الخطيئة فهي ارتكاب الانسان ما يلام عليه عن عمد وقد  
فهي من خطأ واسم الفاعل خاطئ - 00:02:39

من الثاني واما الرباعي اخطأ اسم الفاعل منه مخطئ قال الله تعالى ناصية كاذبة خاطئة وقال عن اخوه يوسف عليه الصلاة والسلام  
يا ابانا استغفر لانا ذنبنا انا كنا خاطئين - 00:03:07

وما الخطأ فقال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وقال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت  
قلوبكم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ايها افضل عشر ذي الحجة او العشر الاواخر من رمضان -  
00:03:32

العاشر الاواخر من رمضان افضل باعتبار الليالي لان فيها ليلة القدر التي قال الله تعالى فيها ليلة القدر خير من الف شهر وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:03:57

غفر له ما تقدم من ذنبه واما العشر الاول من ذي الحجة فهي افضل باعتبار الايام والنهار لان فيها يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر  
ويوم عرفة ويوم التروية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 00:04:19

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشرة ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في

سبيل الله الا رجل - 00:04:47

خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك في شيء احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل الاصل في الحيوانات التي خلقها الله تعالى انها حلال او حرام - 00:05:03

الاصل في جميع الحيوانات الحل والاباحة في عموم قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:05:20

جمیعا منه فالاصل فيها الحل والاباحة ادعاء تحريم حيوان من الحيوانات عليه الدليل ثم ان الحيوانات على نوعين حيوانات بحر وكلها مباحة لعموم قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاع لكم للسيارة - 00:05:37

قال ابن عباس رضي الله عنهما صيده ما اخذ حيا وطعامه ما اخذ ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور مأوه الحل ميتته فجميع حيوانات البحر - 00:06:12

كلها حلال والمراد بحيوان البحر ما لا يعيش الا في الماء بحيث لو خرج منه لهلك والنوع الثاني حيوانات البر الاصل فيها الحل والاباحة في عموم الآية الكريمة هو الذي خلق لكم - 00:06:35

ما في الارض جمیعا ولا يحرم منها الا ما كان داخلا تحت القواعد التالية اولا الحمر الاهلية لان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا ان ينادي يوم خير ان الله ورسوله ينهيانكم - 00:07:01

عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس والاهلية احترازا من الوحشية فانها حلال وهي من الصيد القاعدة الثانية كل ما له ناب يفترس به والقاعدة الثالثة كل ما له مخلب من الطير يصيده - 00:07:28

والدليل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير القاعدة الرابعة - 00:07:56

كل حيوان امر الشارع بقتلها فهو محرم والتي امر الشارع بقتلها هي سبعة في حدث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق - 00:08:15

يقتلن في الحل والحرام الغراب والخدأة والحياة والفار والعقرب والكلب العقور ويضاف الى ذلك الوزغ فهذه سبعة امر الشارع بقتلها والامر بالقتل ينافي الحل القاعدة الخامسة كل حيوان نهى الشارع عن قتله فانه محرم - 00:08:39

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحله والهدهد والسرد القاعدة السادسة ما تولد من مأكول وغيره فكل حيوان متولد من مأكول وغيره فانه محرم - 00:09:17

كالبغل فانه متولد من الحمار اذا نزل على الفرس والمتولد لا يتواحد فهذه ست قواعد وضوابط دل عليها الدليل وذكر بعض العلماء قاعدتين او ظابطين اخرين وهما الاول ما يأكل الجيف - 00:09:43

فقالوا ان كل حيوان يأكل الجيف فهو محرم فالنسر والرخم والقع ونحو ذلك ولكن هذا اعني هذا الظابط فيه خلاف فان بعض العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ان فيه - 00:10:12

روايتي الجلاله وانه اذا جبس واطعم الطاهر فانه يحل والقاعدة الثانية التي استخدموها قالوا ما يستحبه ذوو اليسار من العرب فكل حيوان استحبه ذوري السادس من العرب فانه محرم واستدلوا لذلك - 00:10:37

لقول الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث قالوا فكل خبيث فهو محرم وكل طيب فهو مباح ولكن الاستدلال في هذه الآية - 00:11:04

فيه نظر بان الآية ليس معناها ان كل خبيث فهو محرم. وان كل طيب فهو مباح بل معنى الآية ان ما احله الشرع فهو طيب وان استحبه من استحبه وان ما حرمه الشرع فهو خبيث - 00:11:29

وان استطابه من استطابه لان المرجع في الحل والحرمة الى الشارع لا الى اذواق الناس واستخبارتهم واستطابتهم للاشياء وعلى هذا فهاتان القاعدتان او الضابطتان لا يصحان احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بالنسبة لشيخنا حفظكم الله للحيوانات البرمائية

كالتمساح والسلحفاة ونحوها. فاي ضابط تدخل حفظكم الله - 00:11:53

سبق ان حيوانات البحر كل ما لا يعيش الا في الماء بحيث لو خرج منه لهلك وحيوانات البر كل ما لا يعيش الا في البر بحيث لو ادخل الماء لهلك - 00:12:27

واما ما يكون بينهما هذا يغلب فيه جانب البر وعلى هذا السلحفاة ونحوها من الحيوانات لا تأخذ احكام حيوان على البحر لانها ليست من حيوانات البحر فتدخل تحت القواعد السابقة - 00:12:42

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. يظن من الاسئلة هذا سائل يقول اسمعوا عباره ولا ادري هل هو حديث صحيح او لا؟ وهي من عشر قوما اربعين يوما صار منهم - 00:13:07

هذه العبارة ليست حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اثرا عن الصحابة او عن بعض التابعين وانما هي مثل من الامثال ولا تصح ايضا من حيث المعنى لقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 00:13:22

فمن احب قوما فهو منهم ولو عاشرهم يوما واحدا ومن لم يحب قوما ولم يكن بينه وبينهم مودة وصلة فليس منهم ولو عاشرهم مدة طويلة هذه العبارة لا تصح نقلها ولا معنى - 00:13:46

احسن الله اليكم شيخنا هذا ايضا سائل يقول انا مصاب بالوسواس الفهري واحيانا تحدث مني تصرفات وافعال مخالفة للشرع بغير اختيار مني فهل علي اثم في ذلك ما دام ان هذه التصرفات - 00:14:11

بغير اختيار منه ولا اراده فلا يؤاخذ عليها بل هو معذور عند الله عز وجل والواجب على من اصيب بمثل هذه الامراض النفسية ان يحرص على علاج نفسه سواء كان علاجا حسيا - 00:14:27

وذلك بمراجعة الاطباء والمختصين او علاجا معنويا وذلك بالاستعاذه بالله عز وجل من الشيطان الرجيم بان هذه الوساوس من الشيطان وقد قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله - 00:14:55

ومن طرق علاجها ان يتلهى عنها والا يتلفت اليها فاذا وردت على قلبه فليشغل نفسه عنها ولا يسترسل معها وليعلم ان فعله هذا اعني استرساله بهذه الوساوس مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

بل قد يكون من الغلو والتنطع في الدين ومن تعدي حدود الله تعالى وانه اذا شدد على نفسه بسبب هذه الوساوس شدد الله تعالى عليه وليكن عنده قوة في العزيمة - 00:15:56

والارادة في مدافعة هذه الوساوس وعدم الاستسلام لها والرکون اليها وليعلم ايضا انه معذور امام الله تعالى فيما يحصل في عبادته من خلل او نقص بحسب ظنه واعتقاده لا بحسب الواقع - 00:16:19

فعليه اذا وردت عليه هذه الوساوس في طهارته او في صلاته عليه ان يمضي في عبادته ولو قال له الشيطان ان عبادتك باطلة او انك لم تتوи ونحو ذلك وليحرص - 00:16:48

على الاوراد الشرعية من اذكار الصباح والمساء والنوم وغير ذلك لاجل ان يعتصم بالله تعالى من الشيطان وكبيده وان يلجم الى الله تعالى بالدعاء ان يذهب الله تعالى عنه ما يجد - 00:17:09

من هذه الوساوس ومن لجأ الى الله تعالى بصدق واخلاص وافتقار فان الله تعالى يجيب دعوته لانه سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين واجود الاجودين وهو سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه - 00:17:32

ولا يخيب من رجاه ولا سيما لمثل حال هذا الموسوس الذي دعاؤه هو اشبه بدعاء المضطر وقد قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا الكرام تكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ - 00:18:03

هذا الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة - 00:18:33

الله تعالى في لقاء قادم وانتكم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة  
العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - 00:18:53  
تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:22